جامعة عين شمس
كلية البنات
قسم التاريخ

الحياة العلمية في مصر في العصر الفاطمي من خلال المنشآت المعمارية

دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

إعداد الباحثة

ولاء حمدي عبد المنعم محمد النبراوي

إشراف

أ.م.د/ أمينة أحمد إمام الشوربجي
أستاذ مساعد التاريخ الإسلامي
كلية البنات - جامعة عين شمس

د/ هويدا عبد العظيم رمضان
مدرس التاريخ الإسلامي بالكلية
كلية البنات - جامعة عين شمس

2015م

بسم الله الرحمن الرحيم

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ
وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

صدق الله العظيم

الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة	أ : ث
عرض لأهم المصادر والمراجع	ج : س
التمهيد	1 : 22
- الحياة السياسية للدولة الفاطمية	
أولا: السمات العامة لتاريخ الدولة الفاطمية :	2
أولا: السمات الخاصة لتاريخ الدولة الفاطمية :	20
الفصل الأول :	23 : 47
- دراسة تحليلية للحياة العلمية في العصر الفاطمي الأول	
• عوامل ازدهار الحياة العلمية .	23
• مظاهر اهتمام الفاطميون بالحياة العلمية :	26
• بناء المنشآت العلمية .	26
• تشجيع العلماء .	27
• ميزانية التعليم .	30
•الأموال الخاصة .	30
• الأوقاف أو الأحباس .	31
• مال النجوي .	32
• نظام التعليم .	33
• التعليم الخاص .	33
• التعليم العام .	34
• المجالس العلمية .	34
• مجالس الخلفاء الفاطميين .	35
• مجالس كبار رجال الدولة والعلماء .	36
• مجلس داعي الدعاة	37
• المواد الدراسية .	40
• طرق التدريس .	44
• تعليم المرأة.	46
الفصل الثاني	48-94
الحياة العلمية الدينية في العصر الفاطمي الأول	49
•المذهب الشيعي	50
• وسائل نشر المذهب الإسماعيلي	50
• أولا : رجال الدين (الدعاة - الفقهاء - المفسرون)	51
• الدعاة	56
• الفقهاء	61
•المفسرون	66
• ثانيا : رجال القضاء	
•الدعوة الشيعية في مصر	
• أولا : الدعوة الشيعية قبل دخول الفاطميين مصر .	
• ثانيا : الدعوة الشيعية في مصر في العصر الفاطمي الأول :	

• مظاهر نشر المذهب الشيعي (الإسماعيلي). •المذاهب السنية في مصر في العصر الفاطمي الأول : • أولا : المذهب المالكي • ثانيا : المذهب الشافعي •موقف الفاطميين من أهل السنة الفصل الثالث الحياة العلمية العقلية في العصر الفاطمي الأول •علم الفلك . •الرياضيات والهندسة. •الطب الفصل الرابع - المنشآت التعليمية في العصر الفاطمي الأول •أولا : المنشآت الدينية • المساجد • الجامع الأزهر • جامع القرافة • جامع الحاكم • جامع راشدة • الجامع العتيق • ثانيا : المنشآت العلمية المتخصصة • دار العلم • المكتبات • أنواع المكتبات • أولا : المكتبات العامة • مكتبة القصر الفاطمي (الخزائن الخارجية) • مكتبة دار العلم • المكتبات الخاصة • مكتبة القصر الفاطمي (الخزائن الداخلية) • مكتبة يعقوب بن كلس (ت 380هـ / 990م) • مكتبة الوزير برجوان (ت 390هـ / 1001م) • مكتبة المبشر بن فاتك الفصل الخامس - الحياة الدينية والعلمية في العصر الفاطمي من خلال الفنون التطبيقية • أولا : الحياة الدينية من خلال الفنون التطبيقية . • ثانيا : الحياة العلمية العقلية من خلال الفنون التطبيقية	94: 48

115: 95 139: 116 164 : 140	

مقدمة

حكمت الدولة الفاطمية مصر حوالي قرنين من الزمان ، لذلك فقد اهتم المؤرخون القدماء منهم والمحدثين بدراسة تاريخ هذه الدولة ، وافردوا الكثير من الكتب القيمة التي تناولت أدق تفاصيل تاريخها من كافة النواحي السياسية والحضارية .

ولما كانت الدولة الفاطمية هي في الأساس دولة معادية للخلافة العباسية، لذلك فمن خلال قراءاتي لتاريخ هذه الدولة ، استرعي انتباهي أهمية الحياة العلمية - (الدينية منها والعقلية)- في مصر في العصر الفاطمي.

فقد استخدم الفاطميون (العلم والدين) للقضاء علي الدولة العباسية ، لذلك نشروا العلم والثقافة في مصر بشكل كبير ، ويرجع ذلك إلي يقينهم بأنها الطريق إلي المشرق . لذلك حرصوا علي أن تكون القاهرة مركزا علميا يفوق في أهميته بغداد عاصمة الخلافة العباسية ، هذا من جانب ، ومن جانب أخر ارتباط الحياة الدينية بالحياة الثقافية .

ومن المعروف أن الدولة الفاطمية دولة شيعية المذهب ، وهو مذهب مخالف لمذهب الدولة العباسية ، وهو المذهب السني ، لذلك حرصت الدولة الفاطمية علي نشر تعاليم مذهبها الشيعي في مصر ، وفي كل البلاد عن طريق دعاتها ، محاولة منها لضرب الدولة العباسية والقضاء عليها ، بدخول معظم البلاد في هذا المذهب ، وبالتالي الخروج من تحت عباءة العباسيين والدخول تحت عباءة الفاطميين .

لذلك فقد تقدمت الحياة العلمية (الدينية والعقلية) في مصر ، تقدما ملحوظا أثناء الحكم الفاطمي لمصر .

علي انه ولما كان من المعروف أن هذه الدولة قد مرت بمرحلتين ، مرحلة قوة يليها مرحلة ضعف قضت عليها تماما .

لذلك تعالج هذه الرسالة مرحلة من أهم مراحل التاريخ الفاطمي ، وهي مرحلة القوة والازدهار ، المتمثلة في العصر الفاطمي الأول ، والتي انعكست علي الحياة العلمية الدينية ، والحياة العلمية العقلية .

ولتحقيق هذا الغرض ، كان من الضروري للباحثة أن تمهد لذلك بفصل تمهيدي عن الحياة السياسية للدولة الفاطمية ، ولكن من خلال السمات العامة والخاصة التي ميزت تاريخ الدولة الفاطمية عن غيرها من الأمم .

كما رأت الباحثة انه من الضروري أن تقوم بدارسة تحليلية للحياة العلمية في هذا العصر، في فصل خاص بها ، مما يميز هذه الدراسة عن الدراسات القيمة التي سبقتها .

وقد قسمت الباحثة الدارسة إلي مقدمة و تمهيد وخمس فصول وخاتمة وكتالوج اللوحات وقائمة المصادر والمراجع.

المقدمة تناولت فيها أهمية البحث وأسباب اختياره والصعوبات التي واجهت البحث، كما اشتملت علي عرض لأهم مصادر ومراجع البحث.
التمهيد وقد تناولت فيه الباحثة الحياة السياسية للدولة الفاطمية ، كما ذكرت سابقا.
والفصل الأول بعنوان " دراسة تحليلية للحياة العلمية في العصر الفاطمي" كما ذكرت أنفا .

أما الفصل الثاني فهو بعنوان " الحياة العلمية الدينية " ، وتناول المذهب الشيعي ، ووسائل نشره، من رجال دين ورجال قضاء ، والدعوة الشيعية في مصر قبل دخول الفاطميين ، وفي العصر الفاطمي الأول ، ثم مظاهر نشر المذهب الشيعي ، والمذاهب السنية ، وموقف الفاطميين منها .

وبالنسبة للفصل الثالث وهو عن " الحياة العلمية العقلية " فقد تناولت فيه علم الفلك والرياضيات والهندسة والطب.

والفصل الرابع بعنوان " المنشآت العلمية في العصر الفاطمي الأول " ، وقد قسمته إلي: منشآت دينية ، واعني بها المساجد ، ومنشآت علمية متخصصة واعني بها دار العلم . ثم تناولت المكتبات العامة والخاصة .

و الفصل الخامس وهو عن " الحياة العلمية الدينية والعقلية من خلال الفنون التطبيقية " ، فقد تناولته من خلال تأثر هذه الفنون بالحياة الدينية والعلمية في العصر الفاطمي الأول .
وأخيرا الخاتمة واسرد فيها أهم ما توصل إليه البحث.

وقد تمثلت اكبر صعوبة في هذا البحث في اعتماده بصفة أساسية علي المصادر الشيعية، بالإضافة إلي المصادر العربية التي اختلطت بها الحياة العلمية بالحياة السياسية ، مما أدي إلي عدم وجود معلومات كافية ، واختلاطها ، وتناثرها مما زاد من صعوبة البحث .

وأخيرًا أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأستاذتي الفاضلة أ.م.د\ أمينة أحمد إمام الشوربجي ، أستاذ مساعد التاريخ الإسلامي بالكلية ، والتي كانت لي نعم الأم، فشملتني بعطفها وحبها، وكانت دائمًا تدفعني للأمام، وكانت خير عونًا لي في اتمام هذا العمل.

وأستاذتي الفاضلة د\ هويدا عبد العظيم رمضان، مدرس التاريخ الإسلامي بالكلية، والتي تحملت معي عناء هذا البحث ، فكانت دوما حريصة علي ظهوره بشكل علمي صحيح ، فأتقدم لها بخلص الشكر والعرفان بالجميل .
فاشكرهما على مساعدتهما الدائمة لي طوال فترة الدراسة، وأشهد الله على أنهما لم يدخرا جهدًا في ذلك وأني قد تعلمت من أخلاقهما الكريمة كما نهلت من علمهما الكبير.

واسمحوا لي أن أذكربكل خير أستاذتي أ.د/ علية عبد السميع الجنزوري، أستاذ تاريخ العصور الوسطى بكلية البنات- جامعة عين شمس، فهي أول من وافق علي تسجيلي هذا البحث، وكانت دوماً نبراساً للعلم، أسال الله العظيم أن يرحمها رحمة واسعة ويجزيها عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أ.د\ عفيفي محمود إبراهيم، أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية ، بكلية الآداب،جامعة بنها، و أ.د/ مني حسن أحمد، أستاذ التاريخ الإسلامية، بكلية الآداب، جامعة القاهرة.

لمناقشة الرسالة، وسوف أضع ما سيقدمونه لي من توجيهات نصب عيني ، ولا شك أنهما أضافة كبري لهذه الدراسة.

كما أتقدم بخالص الشكر لكل من ساهم في إتمام هذا العمل فجزاهم الله عنى خير الجزاء، وأخص بالشكر والتقدير أبى وأمي حفظهما الله، وأخواتي أدام الله عليهم نعمة الصحة والعافية ، وأتقدم بالشكرلأستاذى أ.د / رأفت محمد النبراوي الذي كان دائما يشجعني ويدفعني للأمام ولم يبخل علي بأي معلومة .

كما أتوجه بخالص الشكر لزملائي بوزارة الآثار ومتحف الفن الإسلامي، واخص بالشكر والتقدير الأستاذ / محمد أحمد محمدعبد السلام رئيس قسم النسيج، والأستاذ/ أحمد صيام، رئيس قسم الأحجار، والأستاذ/ علاء الدين محمود رئيس قسم الزجاج، والأستاذ/ عبد الحميد عبد السلام أمين قسم الزجاج ، والأستاذ/ سعيد رمضان رئيس قسم العملة ، والأستاذة/ دعاء عبد الستار أمين قسم العملة ، والأستاذ/ عادل ممدوح أمين قسم الخشب، واخص بالشكر الأستاذ/ سامي محمد عباس، مدير مركز المعلومات لمساعدته الدائمة وتوفير الكثير من مراجع ومصادر البحث.

وهذا ما تحصل الذهن الضئيل والعلم القليل فما كان من توفيق فمن الرب الجليل وما كان من عجز أو سهو أو نقصان فمنى ومن الشيطان.

والله من وراء القصد

وهو يهدى السبيل

الباحثة

عرض لأهم المصادر والمراجع

اعتمدت في هذا البحث علي مجموعة كبيرة من المصادر وخاصة المصادر الشيعية التي كانت معاصره للفترة الفاطمية ، والتي اعتمدت عليها باقي المصادر في مناقشة هذا الموضوع ، والتي تعد من أساسيات أي بحث في الدولة الفاطمية .

ومن أهم هذه المصادر مؤلفات **القاضي النعمان** المتوفي عام ٣٦٣هـ/٩٧٣م ، والذي عاصر الدولة الفاطمية في نشأتها بالمغرب وحتي عهد الخليفة المعز الذي رافقه إلي مصر . لذلك تعتبر مؤلفات القاضي النعمان من الأهمية لدارسي تاريخ الدولة الفاطمية ، فكتبه من المصادر الأساسية التي اعتمدت عليها في هذا البحث .

ويأتي في مقدمة هذه الكتب كتاب **" أساس التأويل"**، تحقيق الدكتور عارف تامر ، ويعد هذا الكتاب السفر النفيس الذي يمثل الفكرة الأساسية لعلم التأويل الذي ترتكز عليه دعائم الدعوة الشيعية ، لذلك يعتبر هذا الكتاب من الكتب الثمينة والذخائر الغالية لدي الإسماعيلية . وقد اعتمدت علي هذا المصدر الهام في أجزاء هامة من الرسالة وخاصة الجزء الخاص بنشر المذهب الشيعي ، ورتب الدعاة، وعلم التفسير والتأويل .

كتاب **" افتتاح الدعوة " للنعمان** ، وتحقيق فرحات الدشراوي ، والذي يعد المصدر الأصلي حول بداية الدعوة الإسماعيلية وقيام الدولة الفاطمية في إفريقية ،و ما هو مجهول عن تاريخ الفاطميين بالمغرب ، معرفة حقيقة دعواهم ، وقد استفدت منه في والجزء الخاص بداعي الدعاة .

وكتاب **" المجالس والمسايرات " للقاضي النعمان** ، وهذا الكتاب عبارة عن تسجيل يومي لأقوال المعز وأفعاله ، فيعتبر سيرة مفصلة للخليفة المعز لدين الله الفاطمي ، من تاريخ واحتجاج علي الخصوم وبحوث لغوية كما تطرق لدراسة بعض المسائل المذهبية الشيعية ، فهو يعتبر استكمال لافتتاح الدعوة في عهد المعز ، وقد أوضحت لنا هذه المجالس بعض من شخصية المعز واهتمامه بالعلوم ، فهو يتميز بدقة التفاصيل وتنوع المواضيع التي رجعت إليه فيها مثل الجزء الخاص برتب الدعاة ودراجاتهم ، ونشر الدعوة الشيعية قبل دخول الفاطميين مصر،وفي العصر الفاطمي الأول.

ومن أهم الكتب التي أفادتني كتاب " **راحة العقل** " للمؤلف **حميد الدين الكرماني** ت٤١٢هـ/١٠٢١م ، تحقيق الدكتور مصطفي غالب ، كان عملاق فلاسفة الإسماعيلية الذين عاصرو العصر الفاطمي الأول ، فهو من المصادر الإسماعيلية الهامة ، فقد تناول فيه الحكم التأويلية الباطنية في القرآن والحديث ، وقد استفدت منه في الجز الخاص بالدعاة ورتبهم .

وكتاب " **المجالس المؤيدية** " **للمؤيد في الدين هبة الله الشيرازي** ، ت٤٧٠هـ/١٠٧٧م، تحقيق محمد عبد الغفار ، وكان المؤيد ومن كبار رجال الدعوة الشيعية ، وتولي وظيفة داعي الدعاة في الدولة الفاطمية ، ،فهذا الكتاب يشتمل علي مجموعة من المحاضرات التي ألقاها كبار الدعاة في مجالس الحكمة التأويلية التي كانوا يعقدونها أسبوعيا ، وقد تناول هذا الكتاب عقائد المذهب الإسماعيلي ، وما يجب علي المستجيب للدعوة الشيعية الإلمام به ، كما يعرض العبادات والفرائض والسنن ، كما تناول الكثير من سيرة الخليفة المستنصر بالله الفاطمي ، كما تناول علم التأويل وشرح لتأويل بعض آيات القرآن الكريم ، والتي استفدت منها في الجزء الخاص بالتفسير والتأويل ، ونظرية الباطن والظاهر .

كتاب " **المجالس المستنصرية** " لمؤلف مجهول كان معاصرا **للمؤيد في الدين الشيرازي**، إلا انه من خلال هذه المجالس يتضح أن من ألفها هو الداعي نفسه وليس علي لسان الإمام ، وكل ما ذكر عنه انه لقب " بعلم الإسلام ثقة الإمام " إلا أن مؤلف هذا الكتاب كان يميل إلي الفقه أكثر من ميله إلي التأويل ، وقد رجعت إليه في الجزء الخاص بنشر الدعوة الشيعية وكذلك في علم التفسير .

كتاب " **تاريخ الأنطاكي** " المعروف بصلة تاريخ أوتيخا للمؤلف **يحي بن سعيد بن يحي الأنطاكي** ت ٤٥٨هـ/١٠٦٧م ،كان بطريكا لكنيسة الإسكندرية ، وكان معاصرا للدولة الفاطمية ، فيعد هذا الكتاب من المصادر الأساسية لدارسي تاريخ الدولة الفاطمية ، وخاصة فترة حكم الخليفة الحاكم بأمر الله ، وقد اعتمدت عليه في الجزء الخاص بنشر الدعوة ، وكذلك في الجزء الخاص بظهور الدعاة الملحدين في عهد الخليفة الحاكم ، وفكرة تأليه الحاكم .

كتاب **" سفرنامة "** لمؤلفة **ناصر خسرو** ، وترجمة يحي الخشاب ، ذلك الرحالة الفارسي الذي زار مصر فيما بين عام ٤٣٩-٤٤١هـ/ ١٠٤٧- ١٠٥٠م ، في أثناء خلافة المستنصر بالله ،وقد تولي وظيفة داعي الدعاة وتدرج حتي وصل إلي وظيفة " حجة"، وقد أتيحت له من خلال إقامته في مصر علي التعرف علي أحوال المصريين وعلاقتهم بالشيعة الفاطميين ، ويعتبر هذا المصدر من المصادر الهامة التي أمدتنا بمعلومات هامة عن تواجد المذاهب السنية بقوة ومنافستها للمذهب الشيعي في الدولة الفاطمية ، وقد وصف لنا بعض من أعداد وحلقات فقهاء السنة ، وقد استفدت منه في الجزء الخاص بالقضاء ومرتباتهم ، وكذلك في الفصل الخاص بالحياة العلمية العقلية في الجزء الخاص بالطب وعدد أطباء الخاص بالقصر.

كتاب **" أخبار مصر " لابن ميسر** ت ٦٧٧هـ/١٢٧٨م ، فهو من اغني مصادر التاريخ الإسلامي التي تناولت تاريخ الدولة الفاطمية ، عن طريق سرد الأحداث بالسنين ، وخلال ذلك السرد قد ذكر لنا الكثير من الأسماء والشخصيات الهامة في موضوع البحث في القضاء والفقهاء، والشخصيات التي لعبت دورا هاما في الحياة العلمية وكذلك في المنشات التعليمية ودورها .

ومن المصادر الهامة التي اعتمدت عليها في هذا البحث كتب كبير مؤرخي مصر الإسلامية بدون منازع **تقي الدين المقريزي** ت٨٤٥هـ/١٤٤١م ، والتي تعد كتبه المصدر الأصيل لتاريخ مصر الإسلامية وحضارتها وخططها وأثارها وفنونها بوجه عام ،و الدولة الفاطمية بوجه خاص ، ومنها كتابه **" المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار"** فيعد موسوعة كبيرة في تاريخ مصر العمراني ، فقد أرخ فيها للمدن المصرية الهامة وما بها من مساجد وكنائس ومكتبات ، وتخلل ذلك ترجمه لبعض الشخصيات ، وقد استقيت منه الكثير من المعلومات في معظم أجزاء الرسالة ، وخاصة الجزء الخاص بالمنشآت .

كتاب **" اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفا " للمقريزي** ، والذي سرد لنا تاريخ الدولة الفاطمية سردا مفصلا بالسنين ، فيعد مصدرا أساسيا لكل دارسي تاريخ الدولة الفاطمية ، وقد اعتمدت عليه في كل فصول الرسالة ، بداية من دخول الفاطميين مصر ، ونشر المذهب الشيعي وداعي الدعاة والقضاء .

كتاب **" المقفي " للمقريزي** ، وهو كتاب تراجم ووفيات ، خاص بالمصريين أو من اتخذوها مقرا لهم ، وقد اعتمدت عليه في معظم تراجم البحث .

كتاب **" النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة " لابن تغري بردي** ، ت ٨٧٤هـ/١٤٦٩م ، وخاصة الأجزاء الثالث والرابع والخامس ، والذي تناول فيهم تاريخ الدولة الإخشيدية والدولة الفاطمية ، وقد اعتمدت عليه في معلوماتي عن الدولة الإخشيدية ودور الدعاة في البلاط الإخشيدي ، ودخول جوهر مصر واستقبال المصريين له وعهد الأمان الذي أعطاه للمصريين ، وفتنة الدرزي في عهد الحاكم وفكرة تأليه الحاكم ، وكذلك في الفصل الخاص بالحياة العلمية وعلاقة الخلفاء بالعلوم وعلم الفلك بالتحديد .

كتاب **" أخبار ملوك بني عبيد وسيرتهم " لأبي عبيد الله محمد بن علي بن حماد** ، ت٦٢٦هـ/١٢٣٠م ، تحقيق د / التهامي نقرة وعبد الحليم عويس ، والذي تناول فيه نسب الفاطميين ، وسيرة الخلفاء الفاطميين ابتداء من الخليفة المهدي إلي الخليفة العاضد أخر الخلفاء الفاطميين ، وقد رجعت إليه في معلوماتي عن دخول جوهر مصر وعهد الأمان الذي أعطاه للمصريين ، وفي الجزء الخاص بمظاهر نشر الدعوة الشيعية في مصر .

كتاب **" ثغر عدن " للمؤلف عبد الله الطيب بن عبد الله بن أحمد بامخرمة** ، ت ٩٤٧هـ/ ١٥٤٠م ، وتناول هذا الكتاب تراجم لأهم علماء عدن ، وقد رجعت إليه في معلوماتي عن الدعاة ودورهم وعلاقة الخليفة المستنصر بالدولة الصليحية .

كتاب **" حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة " للمؤلف جلال الدين السيوطي** ، ت ٩١١هـ/١٥٠٥م ، والذي تناول فيه أقاليم مصر وما مر بها من أحداث وما بها من منشات ، ومن دخلها من الصحابة ، كما تناول لأهم العلماء في الفقه الشافعي والمالكي والمؤرخين ، والذي رجعت إليه في هذا الجزء من البحث .

وكذلك كتاب **"طبقات المفسرين " للسيوطي** والذي تناول فيه تراجم لكل المحدثين والمفسرين ، والذي أخذت عنه الكثير من تلك التراجم

كتاب **" شذرات الذهب " لابن العماد** ،ت١٠٨٩هـ / ١٦٧٨م ، ويعتبر هذا الكتاب من الوجهة الفنية من أهم مصنفات التاريخ العربي الإسلامي المختصرة ، لان المؤرخ أرخ فيه لأحداث العشرة قرون الأولي للهجري كالحروب والمعارك والغزوات والولادات والوفيات وسير الأعلام ، واستقيت منه معلومات عن الدعوة للمعز في مكة والمدينة ، وموقف الفاطميين من التفسير الشيعي من خلال التراجم التي تعرض لها .

كتاب **" الولاة والقضاة " للكندي (أبو عمر محمد بن يوسف الكندي المصري** ، ت ٣٥٠هـ/ ٦٩١م) ، فكتاب الولاة يتناول الولاة الذين تعاقبوا علي حكم مصر من الفتح حتي محمد بن طغج الإخشيدي ، ويذيل الكتاب بأخبار الدولة الإخشيدية باختصار إلي مجيء الفاطميين لمصر ، وقد اعتمدت علي هذا الكتاب في ولاة مصر في عهد الدولة الإخشيدية وخاصة تكين وذكا الأعور ومحمد ابن طغج الإخشيدي ، ومحاولات فتح مصر من الفاطميين .

أما كتاب **القضاة** فهو يتناول من تولي قضاء مصر من الفتح حتي عام ٢٤٦هـ/٨٦٠م ، ويليه ذيلين للقضاة إلي عام ٤٢٢هـ/ ١٠٣١م ، وقد اعتمدت عليه في الجزء الخاص بالقضاء والقضاة .

كذلك من الكتب التي أمدتني بالكثير من المعلومات كتاب **" المقدمة " لابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد بن خلدون** ، ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م فقد أفادتني في الحركة العلمية ، وخاصة في تعريف العلوم سواء العلوم الدينية أو الفلسفية ، وفي تعريف فرقة الأمامية ألاثني عشرية .

كتاب **" الإشارة إلي من نال الوزارة " لابن الصيرفي (تاج الرياسة أبو القاسم علي بن منجب** ، ت ٥٤٢هـ / ١١٤٨ م) ، حققه عبد الله مخلص ، والذي تتبع فيه وزراء مصر في العصر الفاطمي إلي عهد الآمر ، وقد استعنت به في كل التراجم الخاصة بالوزراء في العصر الفاطمي الأول .